

### من قال إنها أمي؟

ما كنت أود الحديث في هذا الموضوع كي لا أتهم بأني أكثر اجراًماً من دراكولا طبيب الصبغ قياساً بمصاصي دم وقوت الشعوب، ولكني عزمت وكما قيل فإن عزمت فتوكّل. المهم لأدخل في صلب الموضوع، في بصورة غريبة جداً فعند كل تقاطع تجد الكثير ممن تجهمهم حول السيارات من النساء والبنات الصغيرات بعد إن كان من الغريب أن لا تجد - على الأقل - ولداً صغيراً هناك بأن عليه فقد أبيه. وهذا الأمر لم يحدث اعتباطاً أبداً، بل ما أؤكد أنه أتى بعد دراسة مستفيضة لعاطفة الرجل العربي الذي يشتغل غيضاً عندما يرى بنتاً صغيرة تتسول فيذهب به الخيال إلى أنها ابنته فيقوم بمساعدتها مباشرة أو يقوم بأعطائه المال لأمرأة منهن. هذا إذا عرفنا أن الرجل العربي يبذل قصارى جهده وماله (ويهمم بيته ويسرّب أولاده) إذا شاهد عيون امرأة من خلف نقاب، حوراء كحيلة، فينسى نفسه وربما يترجل من سيارته ليعطيها اجازة السوق وستوية السيارة وبالقسط المريح فقط ليدرك أنه (براد بيت) الشعبة الذي لا تتحمل النساء نظرة عينه التي لم يغسلها منذ ثلاثة أيام ووقف كل ما يدور وسنحت عن الجانب المظلم في هذا الموضوع لأنه النقطة الأساسية التي ارتكزت عليها في كتابته، من منكم شاهد امرأة في لحظات الصباح الأولى وهي تضع طفلاً صغيراً لم يتجاوز بضعة أشهر في عربة أو تحمله بين يديها وهو يرتجف، أؤكد أن الجميع شاهد هذا الموقف. موقف يجعلك تبكي ولكن بجانب آخر تلحن هذه الأم الجائرة التي وكما يبدو من اللوحة القاسية التي رسمت أمامك أنها لا تربطها أية عاطفة بهذا الطفل لا من قريب ولا من بعيد، فمحال ومهما يكن فإن أم بهذه القسوة حتى ولو كانت تحتاج إلى المال الذي تحاول الحصول عليه من خلال لوحة حزينة تصور الناس أن المال لأجل هذا الطفل الذي تهمله وتجعل البرد والأمراض تتمكن منه، عملية تناقض طرفيها، فاستحالة اجتماعها معاً. فالمرأة التي تنهض فجرها وتضع راحتها في كفة وراحة وعيش ابنها ولقمتها في كفة هي ذات المرأة غير المبالية بهذا الولد الذي يرتجف تحت غطاء لا يقيه من أقل درجات البرد، هل يعقل أن تكون الأم - التي وصفها الله والنبي (ص) بأنبل الأوصاف - بهذه القسوة؟ ليس من حقنا ونحن نرى هذه القسوة أن ننظن بأننا قد سرقت هذا الطفل وجعلته وسيلة لنفسها الإمارة بالسوء، وطمعها؟ من حقني أن أسئله الظن خاصة وأنا رأيت بعيني عجزاً شاملاً التي القبض عليها وهي تقوم بخطف طفل صغير من المدرسة (ربما بنت) وحاولت أن تضلل العدالة وافتعلت الجنون وربما نحن في زمن المجنونات اللواتي يضعن الريميل ويصبغن الشعر بأجمل الألوان والتصميم، اليس من حقنا أن نسئله الظن ونحن نسمع بخطف الأطفال والنساء، اليس من حقنا أن نفهم الناس أن هذا الأمر نواة الجريمة لدينا، تحطف الطة ثم تكبر وتباع بسوق الخناصة إلى سماصرة بعض الدول أو تباع في دور البغاء كما حدث مع الآلاف من النساء اللواتي ظلمن... فمن ضمن لنا أن من يعملن بالعدارة جميعهن من أصل فاجر، اظن أنه لا يوجد عاقل يقول بهذا.. إذا ونحن نعيش هذه الظاهرة، ما هو الحل؟ إن بين هؤلاء قراء حقاً لا يملكون لقمة عيش حتى وربما اعتقال هؤلاء سيؤدي إلى ظلم الكثير منهم ولكن اكتشافهم منهم سيجعلنا نكتشف مئات من عصابات الخطف والعدارة والقتل من هذه الظاهرة ونحافظ على أولادنا من هذه العصابات القذرة والجماعات التي تقف خلف هؤلاء، ومن خلال هذه الجريمة الغراء اتمنى من وزارة الداخلية بالعمل على حل هذه المشكلة وأحاول أن أقدم مقترحاً بتلخص بأجزاء العصابات التي انتهت حياة أطفال كان بمقدورهم أن يحمل 46 كروموسوماً يأخذ من الأب 23 ومن الأم 23 أي أن الطفل يحمل على نصف حمضه النووي من الأب والنصف الآخر من الأم وكل حين موجود لدى الطفل توجد لديه نسختان من الأم والأب فهناك جينات تكون الأم هي المسؤولة عنها كما تكون جينات الأب مسؤول عنها فعدم وجود الشبيه الصحيح يدل على أن هذا الطفل لا يتم بصلة للفرين وبالتالي باجراء فحص الرادي (أي)، و لا يمكن التخلص من عدم معرفة أبوي هذا الطفل. ولو طبقنا هذا على كل من يحمل طفلاً ويجعله أداة لجنسه وإجرامه سنكتشف الكثير الكثير من الجرائم التي حدثت والعصابات التي انتهت حياة أطفال كان بمقدورهم أن يصبحوا نخباً للوطن وامات اسمها صدمن باختفاء فلذات أكابدهن. ما الضير - في سبيل اصلاح البلد ومنع الجرائم - أن يعقل هؤلاء حتى تثبت البرائة ولو ثبتت زيود الأبرياء منهم بأداة تعريف (بطاقة مثلاً) من قبل وزارة العمل أو الداخلية يثبت فقرهم مع تزويد أداة التعريف تلك بنسخة لكي لا تتلاعب بها هذه الجماعات القذرة التي تقف خلف هؤلاء.

### عباس عبد الحسين الحديدي

بغداد

### المرأة الحقيقية

عندما تعي المرأة وتدرك بأننا ليست سلعة يتاجر بها وعندما ترتبط بأزدياد كلفة مهرها ولا تطالب شيئاً سوى الاحترام والحب والتفاهم في العلاقة الزوجية وترفض كل المغريات التي تستلزم فداء امرأة حقيقية تقدر هذا الرابط المقدس عندما تستاند عائلتها وتشاركهم أحزانهم وأفرحهم وتفكر بولدها وتساعدها في المنزل وتقدر ظروف والديها والصحة وتهتم وتضحي من أجل أختوها لحظتها ستكون امرأة حقيقية عندما تربي وتتعلم وتفكر وتخطط للمستقبل وتشارك المجتمع بإنكارها وتسهم بعمل شيء ولو بسيط من أجل وطنها وتحافظ على نفسها وتكون رجلاً لمواجهة من يحاول أن يتحايل عليها وتوقفه عند حده وتواجه كل شيء في الحياة ولا تخاف من أحد وتتق بقدراتها وتحترم القريب والبعيد وتقدر وجودها في الحياة وتبحث وتتمتع وتتضمن من كل شيء، وتساعده وتعطف وتملك قلباً يسع الكل تلك العاطفة الكبيرة التي تملكها كل امرأة وفيلسوف الله بها عن الرجل، عندما تشارك بحبها وتشعر به وقت الله عندما تضحي وترضى بالقليل من أجل إسعاد أطفالها عندما تكون مثقفة فيعلمها تبني المؤسسات الاجتماعية في الحياة وأن تخرج أبناء صالحين تلك من تستحق أن تسمى امرأة حقيقية. عند ذلك تكونين أنت قوية بكل ما تملكين ولن تكوني نصف المجتمع بل المجتمع بأكمله.

### دعاء عامر

بغداد

## مأكول العافية مربى التفاح بالدارسين

**المقادير:**  
- ربع كيلوغرام من التفاح المفروم.  
- قرفة (دارسين) عديدان.  
- ثلاث ملاعق كبيرة سكر.  
- نصف كوب ماء مخلوط مع ملعقتين صغيرتين من نشاء.  
**طريقة تحضير:**  
- أولاً نضع قطع التفاح في وعاء على النار.  
- ثم نقوم بإضافة السكر، والقليل من الماء، ثم القرفة (الدارسين)، وتقليبها حتى الغليان.  
- ثم نضيف الماء والنشأ المذاب في الماء، وتقليبها حتى يتماسك.  
- ثم نحفظ المربى في البرطمانات، وتزينها بشرائح التفاح، ومأكول العافية.



## عيادة النصف الأكبر

**بغداد - شاكرا عباس**  
وتتضمن الرعاية التأكد من ضغط الدم والعوامل التي تؤثر في أسلوب الحياة مثل التدخين وتناول السجورن المحافظة على مستوى الفسيولوجية والاجتماعية والزواج للرجل أو للمرأة في بعض الحالات افضل من العلاج الدوائي. وان جميع جوانبها فهو غريزة طبيعية كالاكل والشرب والشعور بالأمان عند اشباع الغرائز بشكل طبيعي وصحي يبعث الراحة المطلوبة للوالدة.



**بغداد - شاكرا عباس**  
مضاعفات السكري تسال القارئة فريال منصور (هل رعاية مريض السكري كافية ان تظل او تحد من المضاعفات كالسكري وارتباك النظر والضعف العام). اجابت الطبيبة الام ضياء الدين اختصاص باطنية قائللة: اجل.

## الزيجات المتعددة تدفع سكرة الحي لمنادات المرأة بالغانية السيدة في مذكراتها تكشف معاناتها مع زوج مخمور

**بغداد - فرحان عاصي**  
وصل ضابط التحقيق الكلف في التحقيق بجريمة قتل السيدة بتهمة البغاء، فوجد بصحبة المجني عليها حقيبة يد تحتوي على مبلغ من المال. ودفتر يحمل عناوين متعددة. كان من ضمنها عنوان صالون حلاقة وملجاً للأطفال يسمى ملجأ البيت الكبير قرر المحقق الذهاب إلى ملجأ البيت الكبير. وهناك ادخل العاملون في الملجأ إلى غرفة السيدة حيث وجد دفتر مذكرات فيها قصة بعنوان (الغانية) وجاء في سطورها) كنت البنت الوحيدة لذلك التاجر المعروف. وكان ابي غنيا جداً ولكن اشتد به المرض ففرد ان يزوجني لابن صديقه وشركه في عمله حتى يطمئن على سلامتي من بعده.

وفعلا تم الزواج من ذلك الشاب الجميل المترف والمثل وهو ابن صديق ابي كنت لا اعرف عن هذا الشاب الذي اختاره ابي شيئاً سوى انه يعاقر الخمور بكثرة، بعد الزواج بثلاثة اشهر توفي ابي دون ان استطيع ان اخبره عن السر الكبير الذي اكتشفته في زوجي. وكلمنا احاول ان اشكو لابي حال زوجي كان يرد علي قائلاً: (اطمئني سوف يترك الخمر في يوم من الايام. لقد كنا كذلك ونحن في عمري). كنت مسرحة ان اشكو لابي ان زوجي يعاني من عجز جنسي تام استمر هذا الحال 77سنوات وكانت معاناتي كبيرة خصوصاً

لقد أصبحت بعد ذلك الحداث اراه بلا رحمة. كنت اتوق لمشاركة حياتي مع رجل ولكن الحداث حصر اختياري في شريك الحياة في خيبرات محدوده جدا. قررت ان اترك البيت الكبير الذي ورثته عن زوجي. والانتقال إلى شقة صغيرة وابداع جميع الثروة الطائلة التي ورثتها من زوجي ومن ابي في احد المصارف. بعد انتقالني إلى الشقة قررت الزواج وفعلاً تزوجت. ولكن هذا الزواج استمر سنتان فقط. وانتهى بالطلاق رغم حرصي الكبير على استمراره. وهكذا استمرت زيجاتي المتكرره حتى عرفت في ذلك الحي الذي اسكنه في الشقة الصغيره (بالغانية) .. واخذ الرجال يطرقون باب الشقة لإشباع رغباتهم باعتباري من بنات الهوى. وكنت .. أؤكد لهم بعد أن اقسام لهم باعظام الإيمان بانني ليست من بنات الهوى وان هذا الإتهام جاء من تعدد الأزواج الذين تزوجتهم وانفصلت عنهم. ولكن هذا التبرير لم يغير شيئاً في صورتي عند أهل الحي بانني امراه غانية تقوم بإدخال الرجال الى شقتي. ويجب قتلها في أقرب فرصة بعد انفصالني من جميع

بعض أيتام الملاهي بالمائل والملابس والداخلهم المراسر. وفعلاً تم كفالة 12 يتيم في عمر الستة سنوات. من احد دور الأيتام. وقمت بتأثيث البيت الكبير لهم وجهزته بكل ما يحتاج. ووضعت إدارته في عاتق سيده طيبه ورجل يقوم بتجهيز الطعام وفتاتان تشرفان على سلامة الأطفال وتلبية احتياجاتهم. وتم تسجيل جميع الطلبة في المدارس. كنت اسر على هذا البيت بين فترة وأخرى. لاري ما يحتاج اليه. وأصبح بيت الأيتام مزار إعجاب الجميع. واتابع هذا النجاح وأنا خلف الكواليس



**تصاميم مشتركة**  
□ لندن - وكالات: قدم مصمم الأزياء البريطاني بول سمث ضمن مجموعته الرجالية الجديدة لعام 2018 مجموعة من الأزياء النسائية لأنه يرى أن العديد من تصاميمه ذات الطابع الرجالي تلائم النساء أيضاً.

## الرضاعة الطبيعية تقلل مخاطر إصابة الأمهات بالسكري

□ لندن - وكالات: خلصت دراسة طبية إلى أن الرضاعة الطبيعية لمدة تزيد عن ستة أشهر تقلل مخاطر إصابة الأمهات بداء السكري إلى النصف. فقد درس العلماء ثلاثين عاماً من البيانات تضمنتها تحقيق أمريكي في العوامل المؤثرة في مخاطر أمراض القلب. وشمل

